



أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية بعض المفاهيم الأخلاقية بمقرر الدراسات الإسلامية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط

عبدالله فيصل فراج الحازمي
جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: Abdullah54403@gmail.com

د. حسام بن عبد الحميد بن عيد الذبياني
أستاذ تقنيات التعليم المساعد، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: halthibyani@uj.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية بعض المفاهيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مقرر الدراسات الإسلامية، ولتحقيق هدف الدراسة فقد اتبعت المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين والتطبيقات القبلي والبعدي، حيث طبقت على عينة مكونة من (77) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدرسة محمد الراشد المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، موزعين بواقع (39) طالباً للمجموعة التجريبية، و(38) طالباً للمجموعة الضابطة. وتمثلت أداة الدراسة في اختبار المفاهيم الأخلاقية الذي تكون من (24) سؤالاً موزعين بالتساوي على أربعة محاور: التسامح والاعتدال، البذل والعطاء، الاستقامة والعفة، الدعوة للخير، وهي المفاهيم المتضمنة في وحدة "أخلاق وسلوكيات رغب فيها الإسلام" من مقرر الدراسات الإسلامية، وتم تدريس الوحدة للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب، بينما تم تدريسها للمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية ككل وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، وبحجم أثر كبير، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقات القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية لصالح التطبيق البعدي وبحجم أثر كبير أيضاً. وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين على توظيف استراتيجية الصف المقلوب في التدريس، وإعداد موادها، وإعادة هيكلة مقررات الدراسات الإسلامية لتسمح بدمج استراتيجية الصف المقلوب في تدريس موضوعاتها، مع توفير المتطلبات اللازمة لاستخدامها في المدارس.

الكلمات المفتاحية: الصف المقلوب، المفاهيم الأخلاقية، الحديث الشريف.



The Impact of Using the Flipped Classroom Strategy on Developing Some Ethical Concepts in the Islamic Studies Curriculum for Third-Year Intermediate Students

Abdullah Faisal Farraj Alhazmi
University of Jeddah, Saudi Arabia
Email: Abdullah54403@gmail.com

Dr. Hosam Abdulhameed Eid Althibyani
Assistant Professor of Educational Technology, University of Jeddah, Saudi Arabia
Email: halthibyani@uj.edu.sa

ABSTRACT

The study aimed to investigate the impact of implementing the flipped classroom strategy on the development of selected ethical concepts among third-year intermediate-stage students in the Islamic Studies curriculum. To achieve this objective, To achieve the objective of the study, a quasi-experimental design was employed, utilizing equivalent experimental and control groups with pre-test and post-test applications. The sample consisted of 77 third-year intermediate students from Muhammad Al-Rashid Intermediate School in Makkah Al-Mukarramah, randomly assigned to an experimental group ($n = 39$) and a control group ($n = 38$). The primary instrument was an ethical concepts test comprising 24 items, equally distributed across four dimensions: tolerance and moderation, generosity and giving, integrity and chastity, and enjoining good. These dimensions correspond to the key ethical concepts embedded in the unit titled "Ethics and Behaviors Desired by Islam" within the Islamic Studies curriculum for the intermediate stage. The specified unit was delivered to the experimental group using the flipped classroom strategy, whereas the control group received instruction through the conventional (traditional) method. The findings revealed statistically significant differences in the post-test mean scores between the experimental and control groups on the overall ethical concepts test and all its sub-dimensions, in favor of the experimental group, with a large effect size. Additionally, within the experimental group, there were statistically significant differences between the pre-test and post-test mean scores on the ethical concepts test, favoring the post-test, also with a large effect size. The study recommended that teachers receive targeted training on the application of the flipped classroom strategy, including the preparation of appropriate instructional materials.

Keywords: Flipped Classroom, Ethical Concepts, Hadith.



المقدمة:

تعيش التكنولوجيا اليوم فترة غير مسبوقة من الابتكار والتطور السريع، حيث يشهد العالم تقدماً كبيراً في قدرة الحوسبة الموصولة بالشبكات وتخزين البيانات. ومن هذا المنطلق، تُعتبر التكنولوجيا من العوامل الأساسية التي تعتمد عليها الدول والنظم لبناء مستقبلها في ظل التسارع التقني والمعرفي. وتحتل المؤسسات التربوية مكانة محورية في هذا العصر، حيث يُعزى إليها دور كبير في تشكيل سلوك الأفراد وفكرهم، مما يجعلها في طليعة المؤسسات التي تحتاج إلى تبني أدوات وأساليب جديدة لتطوير التعليم. وعلى ضوء هذه العلاقة، نشأ علم تكنولوجيا التعليم والمعلومات، الذي فتح آفاقاً جديدة للقائمين على العملية التعليمية لمواكبة التطورات التكنولوجية واستخدامها في تحسين مخرجات التعليم (حدادة، 2019). ومع تزايد أعداد المتعلمين وتدفق المعلومات في مختلف ميادين الحياة، أصبح من الواضح أن النظام التعليمي التقليدي لم يعد قادراً على مواكبة احتياجات العملية التعليمية المعاصرة. الأمر الذي يتطلب توظيف التكنولوجيا الحديثة، مثل الإنترنت وأجهزة الحاسوب المحمولة والهواتف الذكية، لما تقدمه من فرص لتحفيز بيئة تعليمية غنية ومشوقة، قادرة على تقليص الفروق الفردية بين المتعلمين وتعزيز فاعلية التعلم (زمام وسليمان، 2013).

من هنا، يُعد الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة عاملاً مهماً في تعزيز إثارة المتعلم وتحفيزه على التعلم وتنمية مهاراته العملية والعلمية، ما يعالج عيوب النظام التعليمي التقليدي ويجعل المتعلم محور العملية التعليمية. كما أن تطوير العملية التعليمية يتطلب أيضاً تنمية مهارات البحث والمشاركة لدى المتعلمين، إضافة إلى تحديث أساليب التعليم وتوظيف التقنيات الحديثة لتسهم في تحسين جودة التعليم (الزين، 2015).

وتُعد استراتيجية الصف المقلوب واحدة من أبرز الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتحويل المتعلم إلى مركز اهتمام العملية التعليمية، بحيث يتم تخصيص وقت الحصة الدراسية للمناقشة والأنشطة التفاعلية بدلاً من تلقي المعلومات بشكل تقليدي من المعلم (عبد الواحد، 2015). وهذا النوع من التعلم، الذي يُعد من أنماط التعلم المدمج، يجمع بين تفعيل التكنولوجيا في التعليم وبين التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم، مما يوفر بيئة تعليمية فعالة تساعد في إحداث تغييرات جوهرية في المؤسسات التعليمية.

حيث تأتي أهمية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في إثراء العملية التعليمية بشكل يساهم في تحقيق مخرجات تعلم إيجابية، سواء على المستوى المعرفي أو المهاري أو الوجداني (البدوي وعدس، 2021). وهذا بدوره يُعزز من قدرة الطلاب على فهم وتطبيق المفاهيم الأخلاقية في مختلف جوانب حياتهم، وهو ما يتماشى مع فلسفة التربية الإسلامية التي تولي اهتماماً بالغاً بتطوير القيم الأخلاقية لدى الأفراد، باعتبارها حجر الزاوية في بناء شخصية متكاملة قادرة على تحقيق النجاح في الحياة. فالمفاهيم الأخلاقية تُعد شرطاً أساسياً للحياة الدينية والدنيوية. كما أن القيم تُعد العامل الأهم في تشكيل سلوك الأفراد، مما يجعل من الضروري أن تركز المؤسسات التربوية على تنمية القيم الأخلاقية لدى المتعلمين، بحيث تكون بمثابة الوازع الداخلي الذي يضبط سلوكهم في جميع مجالات الحياة (زغلول وأبو هرجة، 2005).

فالتربية الإسلامية لا تقتصر على تزويد المتعلم بالمعرفة فقط، بل تهدف إلى غرس القيم التي تؤثر بشكل إيجابي في تكوين شخصية المتعلم، مما ينعكس على سلوكه وأدائه في المجتمع. ويُعد تنمية القيم التربوية لدى المتعلم أمراً أساسياً، حيث تُسهم في تشكيل ضميره وتحفيزه على العمل بما يتوافق مع هذه القيم، مما يؤهله لتحقيق النجاح في الحياة (المانع، 2022).

وعليه، تمثل الاستراتيجيات التعليمية المستندة إلى تكنولوجيا التعليم، مثل استراتيجية الصف المقلوب، تحولاً هاماً في العملية التعليمية، حيث تُعزز من فعالية التعليم وتطور المفاهيم الأخلاقية لدى المتعلمين، وخاصة في مادة الدراسات الإسلامية. ولذا، فإن دراسة أثر هذه الاستراتيجية تعد خطوة مهمة نحو تحسين مخرجات التعليم، وتزويد الطلاب بالأدوات التي تساعد على فهم وتطبيق المفاهيم الأخلاقية في حياتهم العملية.

مشكلة الدراسة:

تُعد استراتيجية التعلم المقلوب من الأساليب التعليمية المبتكرة التي تهدف إلى تغيير دور الطالب في العملية التعليمية، ليصبح أكثر تفاعلاً وفاعلية في تعلمه. تقوم هذه الاستراتيجية على فكرة بسيطة لكنها فعالة: يتم تقديم محتوى الدروس الجديدة للطلاب خارج الفصل الدراسي، حيث يمكنهم الوصول إلى مقاطع فيديو تعليمية قصيرة تتراوح مدتها بين 5 إلى 10 دقائق، يتم عرضها عبر منصات الإنترنت مثل اليوتيوب، مما يتيح لهم فرصة التعلم بشكل مستقل قبل حضور الدرس. وفي داخل الفصل، يتم التركيز على التفاعل النشط، من خلال تطبيقات عملية



وأنشطة تمارين تهدف لتعميق الفهم وتطبيق ما تعلموه، بدلاً من مجرد تلقي معلومات جديدة من المعلم (Hao, 2016). وفي الفصل، يقوم الطلاب بممارسة التمارين والأنشطة التطبيقية التي تدعم ما تعلموه سابقاً، بدلاً من تلقي معلومات جديدة. أدى استخدام هذه الاستراتيجية إلى زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين، فضلاً عن تعميق التعاون بين الطلاب أنفسهم. كما أن التعلم المقلوب يعزز من قدرات التعلم الذاتي لدى الطلاب، حيث ينقل المسؤولية الرئيسية عن التعلم إلى الطالب ذاته. هذه الطريقة تُمكن الطالب من تنظيم وتوجيه تعلمه بشكل مستقل، مما يعد أمراً حيوياً في ظل العصر الحالي الذي يتسم بضرورة التعلم مدى الحياة (الرويلي والطلافة، 2018). وقد كشفت بعض الدراسات (الحربي، 2017؛ Strohmeyer, 2016) عن فعالية التعلم المقلوب في تحسين مهارات التفكير النقدي وتنظيم التعلم الذاتي لدى الطلاب، وتحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب، مما يعكس مدى أهمية تطوير أساليب التدريس بما يتناسب مع احتياجات القرن الواحد والعشرين. كما أظهرت الدراسات أن بعض الطلاب لا يزالون يعتمدون على الأساليب التقليدية في تعلمهم، مما يقلل من قدرتهم على التفاعل الفعّال مع المواد الدراسية. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن استخدام استراتيجيات تعليمية مبتكرة مثل التعلم المقلوب يعد أمراً ضرورياً لتحقيق أهداف تعليمية متقدمة، حيث تساهم هذه الأساليب في رفع مستويات الأداء الأكاديمي وتعزيز الفاعلية التعليمية (بني عطا، 2020).

وفي هذا السياق، تعتبر الدراسات الإسلامية من أكثر المواد التي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية الشاملة والمتوازنة، حيث تتميز بما تقدمه من قيم ومفاهيم أخلاقية تنماشى مع تطلعات التعليم المعاصر. لا يقتصر دور هذه المادة على إكساب الطلاب المعرفة الدينية فحسب، بل يمتد إلى تعزيز مهارات حياتية عملية تواكب تحديات العصر (الزايدي، 2022).

في ضوء ما تم ذكره، تأتي هذه الدراسة بهدف التعرف على فعالية تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب في بيئات التعليم المتوسط بمكة المكرمة، وتحديد تأثير هذه الاستراتيجية في تنمية بعض المفاهيم الأخلاقية بمقرر الدراسات الإسلامية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة على الأسئلة الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية بمحاوره الأربعة (التسامح والاعتدال، البذل والعطاء، الاستقامة والعفة، الدعوة للخير) تعزى لاستخدام استراتيجية الصف المقلوب في التدريس مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟
2. ما أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم الأخلاقية (التسامح والاعتدال، البذل والعطاء، الاستقامة والعفة، الدعوة للخير) لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مقرر الدراسات الإسلامية؟

فرضيات الدراسة:

تفترض الدراسة ما يلي:

1. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية تعزى لاختلاف طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الصف المقلوب.
2. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية تعزى لاستخدام طريقة استراتيجية لصف المقلوب في التدريس لصالح التطبيق البعدي.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية بمحاوره الأربعة (التسامح والاعتدال، البذل والعطاء، الاستقامة والعفة، الدعوة للخير) تعزى لاستخدام استراتيجية الصف المقلوب في التدريس مقارنة بالطريقة الاعتيادية.



مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com

Volume (133) October 2026 | العدد (133) أكتوبر 2026



2. الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم الأخلاقية (التسامح والاعتدال، البذل والعطاء، الاستقامة والعفة، الدعوة للخير) لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مقرر الدراسات الإسلامية.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في محورين:

- الأهمية النظرية:
- تسعى الدراسة إلى تقديم استراتيجية تدريسية حديثة تدمج بين الأساليب التقليدية والتكنولوجية، ما يساهم في إحداث تحول إيجابي في عملية التعلم.
- تعزيز الإضافة المعرفية من خلال تقديم إطار نظري شامل للموضوع.
- تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية بمحور جديد حول تأثير استراتيجية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.
- الأهمية العملية:
- قد تسهم نتائج الدراسة في تمكين معلمي الدراسات الإسلامية من استخدام استراتيجية الصف المقلوب، مما يعزز من فعالية مخرجات العملية التعليمية ويحقق نتائج أفضل للطلاب.
- قد تعمل الدراسة على تطوير مهارات التدريس عبر استخدام أساليب مبتكرة تتماشى مع متطلبات العصر، مما يوفر للمعلمين أدوات فعالة لتحسين طرائق التدريس وتعزيز التفاعل بين الطلاب والمحتوى الدراسي.
- تأمل الدراسة في مساعدة خبراء المناهج في التفكير في إدخال بعض الموضوعات التي يمكن تدريسها باستخدام هذه الاستراتيجية، مما يساهم في تحديث المناهج التعليمية بما يتماشى مع احتياجات الطلاب.
- تسعى الدراسة إلى تمكين الطلاب من ربط ما يتعلمونه نظرياً بتطبيقات عملية في بيئة الصف، ما يعزز فهمهم ويساهم في تطوير مهاراتهم الحياتية.

حدود الدراسة:

- يقتصر تعميم نتائج الدراسة على الحدود الآتية:
- الحدود الموضوعية: أثر استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية بعض المفاهيم الأخلاقية (التسامح والاعتدال، البذل والعطاء، الاستقامة والعفة، الدعوة للخير) المتضمنة في وحدة "أخلاق وسلوكيات رغب فيها الإسلام" بمقرر الدراسات الإسلامية للصف الثالث المتوسط.
 - الحدود البشرية: طلاب الصف الثالث المتوسط.
 - الحدود المكانية: المدارس الحكومية المتوسطة للبنين بمدينة مكة المكرمة.
 - الحدود الزمنية: طبقت الدراسة التجريبية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1447/1448هـ.

مصطلحات الدراسة:

- استراتيجية الصف المقلوب:
- هي استراتيجية تربوية وأسلوب تعليمي مبتكر يُعيد ترتيب أدوار المعلم والطالب في عملية التعلم. حيث يتفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي قبل موعد الحصة من خلال مشاهدة مقاطع فيديو تعليمية أو قراءة مواد محددة في منازلهم، بينما يتم استغلال وقت الحصة في النشاطات التفاعلية والعملية التي يشرف عليها المعلم (الزبن، 2015).
- وتعرف إجرائياً بأنها: أسلوب تعليمي يتيح للطلاب دراسة المحتوى التعليمي (مثل مقاطع الفيديو أو المواد القرائية) خارج وقت الحصة الدراسية، ويعتمد في ذلك على تفاعل الطالب مع المادة التعليمية بشكل فردي قبل الحصة. خلال الحصة الصفية، يقوم المعلم باستخدام الوقت لتوجيه الطلاب، تنظيم مناقشات تفاعلية، وممارسة الأنشطة التطبيقية التي تساعد الطلاب على فهم وتطوير المفاهيم الأخلاقية في مقرر الدراسات الإسلامية.
- المفاهيم الأخلاقية:
- تشير المفاهيم الأخلاقية إلى القيم والمبادئ السلوكية التي تحدد التفاعل الصحيح مع الآخرين وتوجه سلوك الأفراد نحو الخير والصواب (عبد المجيد وآخرون، 2021).



وتعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: المبادئ السلوكية والوجدانية التي يتعلمها طلاب الصف الثالث المتوسط ضمن مقرر الدراسات الإسلامية، والتي تشمل (التسامح والاعتدال، البذل والعطاء، الاستقامة والعفة، الدعوة للخير) والقيم الإسلامية التي ينبغي عليهم اكتسابها وتطبيقها في حياتهم اليومية.

المقرر:
يعرف المقرر بأنه الخطة التعليمية التي يتم إعدادها لتدريس المنهج، حيث يتضمن مجموعة من الوحدات الدراسية التي تحدد الأهداف والمحتوى والمواد التعليمية. ويشمل أيضًا التفاعل بين المعلم والطلاب ويحدد لها فترة زمنية معينة يتم خلالها تنفيذ الدروس وفقًا للخطة (القرني، 2017).
ويُقصد به إجرائيًا في هذه الدراسة: الخطة الدراسية المحددة التي تُدرس في مادة الدراسات الإسلامية لطلاب الصف الثالث المتوسط، والتي تشمل وحدات تعليمية معينة تهدف إلى تدريس المفاهيم الأخلاقية وفقًا لأهداف تعليمية محددة.

مقرر الدراسات الإسلامية:
مقرر الدراسات الإسلامية هو مجموعة من الموضوعات التي تشمل فروع القرآن الكريم وعلومه، والحديث الشريف وعلومه، والعقيدة الإسلامية، والسيرة النبوية، والفقه وأصوله، بالإضافة إلى الأخلاق والتهديب والنظم والفكر الإسلامي (مطالقة وآخرون، 2013).
ويُقصد به إجرائيًا في هذه الدراسة: المنهج الدراسي الذي يدرس لطلاب الصف الثالث المتوسط ويغطي مجموعة من المواضيع الأساسية، وذلك بهدف تعزيز المفاهيم الأخلاقية الإسلامية لدى الطلاب.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

يستعرض هذا القسم من الدراسة الأدبيات التي تناولت متغيري الدراسة، وذلك من خلال بحثين، يتناول أولهما الصف المقلوب، بينما يتناول البحث الثاني المفاهيم الأخلاقية.

البحث الأول: الصف المقلوب

تعد استراتيجيات الصف المقلوب من استراتيجيات التعلم الحديثة، التي نشأت كما أشار اللهبي (2018) في عام 2007 على يد معلمي العلوم الأمريكيين جوناثان بيرجمان وأرون سامز، وطورها وأصدروا أول كتاب حولها في عام 2012، وفي هذا الصدد أشار بيرجمان وسامز (2014) إلى أنه بعد السنة الأولى من تطبيق تجربة الصف المقلوب اقتبست المدارس المحيطة بمدرستهم الفكرة وطلبت منهما تدريب معلميهما عليها، ثم انتقلت فكرة التعليم المنعكس إلى العالم.

مفهوم استراتيجية الصف المقلوب:

يُطلق الصف المقلوب Classroom flipped على عدة مصطلحات تؤدي نفس المعنى، مثل الفصل المقلوب، والتعلم المقلوب، والتعلم المعكوس، والصف المعكوس، والذي يعرفه مبتكره بيرجمان وسامز (2015) بأنه "منحى تعليمي يتم فيه الانتقال بالتدريس من مكان تعلم المجموع إلى مكان تعلم الفرد، ويتحول مكان المجموع الناتج إلى بيئة تعلم دأينمية، تفاعلية، يوجه المربي فيها الطلاب وهم يطبقون مفاهيم وينشغلون بجهد أبداعى في مادة التعلم" (ص.30).

ويرى المنذلاوي (2024) أن الصف المقلوب هو "اتجاه جديد في التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، يعتمد بشكل كبير على سرعة شبكات الاتصال، واستعمال شبكة الويب، والتعامل بفاعلية مع الوسائط الرقمية. وتمثل الفصول الدراسية المقلوبة منهجية للتعلم تعتمد بشكل أساسي على عكس الترتيب التقليدي لوقت الفصل الدراسي" (ص.148).

خصائص استراتيجية الصف المقلوب:

تتميز استراتيجية الصف المقلوب بعدة خصائص تميزها عن التعلم في الفصول الاعتيادية، وقد أشار الشرحان (2015) إلى بعض هذه الخصائص فيما يلي:

1. التكيف مع التطورات، مما يجعل التعلم أكثر واقعية ومعنى للطلبة.
2. المرونة، فآلية تقديم المحتوى التعليمي للطلبة، تساعد الطلبة على تنظيم وقت تعلمهم.



3. الفاعلية، من خلال إعادة ترتيب خطوات التعلم ووقته، يصبح التفاعل أكثر ثراءً وفائدة.
4. الشفافية، حيث يتحول جزء من العملية التعليمية للمنزل، ليساعد في مشاركة الأباء.

أهمية استراتيجية الصف المقلوب:

حظي الصف المقلوب باهتمام كبير باعتباره وسيلة فعالة لتعزيز تعلم الطلبة، وتحسين جودة ومخرجات العملية التعليمية، والتكيف مع التطورات التعليمية المستمرة. وتؤدي استراتيجية الصف المقلوب دورًا مهمًا في تحسين جودة العملية التعليمية، وذلك من خلال العديد من الميزات والفوائد التي أشار لها المندلاوي (2024) وهي أن استراتيجية الصف المقلوب توفر الوقت على المتعلمين، وتمنحهم الفرصة للتفكير والاستيعاب، وتجعل العمل في الفصول أكثر فاعلية وجاذبية، وتجعل التعلم يتمحور حول المتعلمين فتحسن مشاركتهم في التعلم، وتجعلهم أكثر مسؤولية عن تعلمهم، وتطور جودة العملية التعليمية.

متطلبات تطبيق استراتيجية الصف المقلوب:

يتطلب التطبيق الناجح لاستراتيجية الصف المقلوب توفير مجموعة من المتطلبات الأساسية، منها متطلبات تتعلق بتهيئة البيئة التعليمية والأسرية لتطبيق الاستراتيجية، حيث أكد بيرجمان وسامز (2014) على أهمية إعداد المعلمين وتدريبهم على تطبيق الاستراتيجية، وضرورة تعريف أولياء الأمور بها وشرحها لهم، وتوفير المعلومات اللازمة حولها ليسهموا في متابعة أبنائهم أثناء مرحلة التعلم المنزلي ضمن الاستراتيجية. كما يتطلب نجاحها تعليم الطلبة كيفية مشاهدة المواد التعليمية، والتعليق عليها، وتسجيل الملاحظات وكتابة الأسئلة حول المحتوى وما يحتاجون التوسع في معرفته وفهمه. ثم تهيئة البيئة الصفية لتناسب تطبيق الصف المقلوب.

معوقات تطبيق استراتيجية الصف المقلوب:

تواجه استراتيجية الصف المقلوب بعض المعوقات التي تحد من فاعليتها أو قدرة المعلمين على تطبيقها، وقد أشار الشрман (2015) إلى بعض القضايا التي يجب أخذها في الاعتبار لنجاحها قد تحد من فاعلية تطبيق الصف المقلوب، منها: توفر التكنولوجيا في المدارس وفي منازل الطلبة ليتمكنوا من الاستفادة منها خارج الصف، والقضية الثانية تتمثل في الحاجة إلى إجراء تغييرات جوهرية في منهجية وعقيلة المعلم حتى يتشجعوا لتطبيق هذه الاستراتيجية، وهو ما يترتب عليه مشكلة أخرى تتمثل في ضعف المهارات التقنية اللازمة للتعامل مع هذه الاستراتيجية، وأخيرًا، الصعوبات المتعلقة بالطلبة، وتدريبهم على تغير نمط التعلم، والمهارات اللازمة لتفعيل هذه الاستراتيجية.

المبحث الثاني: المفاهيم الأخلاقية Moral concepts

تُعَدُّ الأخلاق من أسمى القيم التي يقوم عليها توازن المجتمع الإسلامي ورفقي أفرادها، إذ تشكّل إطارًا مرجعيًا يحكم سلوك الإنسان ويوجه علاقاته مع غيره من الناس.

تعريف المفاهيم الأخلاقية:

لا يوجد اتفاق على تعريف المفهوم كمصطلح عام، إلا أن الدراسة الحالية تهتم بالمصطلح في الإطار التربوي، وفي هذا الصدد عرف شحاتة والنجار (2011) المفهوم بأنها "تكوين عقلي ينشأ عن تجريد خاصية أو أكثر من حالات جزئية متعددة، يتوافر في كل منها هذه الخاصية حيث تعزل الخاصية؛ مما يحيط بها، فأى من هذه الحالات تعطي اسمًا أو مصطلحًا" (ص.286).

وأما المفاهيم الأخلاقية، فقد عرفها الحلو (2009) بأنها "القواعد السلوكية السائدة لدى مجتمع أو حضارة معينة تحدد سلوك أفراد ذلك المجتمع" (ص.9).

وأشار محمد (2023) إلى أن المفهوم الأخلاقي يعبر عن "الصفة التي يتصف بها الفرد المسلم، والتي يحثه عليها دينه، مثل الصدق، الأمانة، النظام، والرحمة" (ص.490).

خصائص المفاهيم الأخلاقية:

تتسم المفاهيم الأخلاقية بمجموعة من الخصائص، فقد أشار رشوان (2008) إلى بعض هذه الخصائص، والتي يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

1. نظرية عقلية، حيث تقوم المفاهيم الأخلاقية على التفكير العقلي التأملي، ومعيارية وتوجيهية، إذ تهدف لوضع قواعد ومعايير للسلوك الإنساني.
2. تتضمن الاختيار والإرادة، فالمفهوم الأخلاقي يرتبط بقدرة الفرد على الاختيار الحر.
3. تشريعية ملزمة لا وصفية، فالأخلاق التي تمثل الإطار العام للمفاهيم الأخلاقية تعد تشريعًا للسلوك الإنساني.



4. المفاهيم الأخلاقية كلية ومطلقة، وتستند إلى مسلمات ومبادئ أولية عامة تُقبل دون الحاجة إلى البرهان التجريبي.

5. ترتبط بالضمير الإنساني الذي يوجّه الإرادة ويضبط السلوك، وتحتل مرتبة وسطى بين الغريزة والحكمة الكاملة.

ولا تختلف خصائص المفاهيم الأخلاقية الإسلامية عن خصائص المفاهيم الأخلاقية عامة في نقاط جوهرية، وإنما يضاف لها السمات الإسلامية التي تحكم المجتمع المسلم في كل جوانب حياته، ومن هذه السمات كونها ربانية المصدر، واستمراريتها وعموميتها، وشموليتها التي تجعلها صالحة لكل زمان ومكان، ولكل الناس، وتهتم بجميع جوانب حياة الفرد وسلوكه.

تصنيف المفاهيم الأخلاقية:

تُعد الأخلاق وما يرتبط بها من مفاهيم وقيم من الموضوعات التي اهتمت بها جميع المجتمعات والفلسفات والعلوم، وبناء على ذلك تتعدد التصنيفات التي تناولتها، ففي الإطار الفلسفي أشار (Sullivan et al. 2021؛ Tzafestas, 2015) إلى تقسيم ثلاثي للمفاهيم الأخلاقية، يتمثل فيما يلي:

1. المفاهيم الأخلاقية الميتا (الميتا أخلاقيات)، والتي تتناول أصول ومعاني المفاهيم الأخلاقية.
2. المفاهيم الأخلاقية المعيارية، وتستهدف وضع معايير للسلوكيات الصحيحة والخاطئة.
3. المفاهيم الأخلاقية التطبيقية، وتتناول قضايا أخلاقية محددة في مجالات معينة، مثل الطب، البيئة، المجال الرقمي.

وأما في مجال التربية الإسلامية، فهناك العديد من التصنيفات التي تناولت المفاهيم الأخلاقية من خلال إطارها العام المتمثل في الأخلاق، ومن خلال مرتكزاتها المتمثلة في القيم الأخلاقية؛ ففي الإطار العام، يمكن تصنيفها وفقاً لما أشار له السقاف (2022) إلى أربعة أقسام:

1. الأخلاق المتعلقة بعلاقة الإنسان بخالقه تعالى.
 2. الأخلاق المتعلقة بعلاقة الإنسان بالناس.
 3. الأخلاق المتعلقة بعلاقة الإنسان بنفسه.
 4. الأخلاق المتعلقة بعلاقة الإنسان بالبيئة وما فيها من مخلوقات
- وأما تصنيفها باعتبار القيم التي تركز عليها، فقد أشار العتيبي (2016) إلى أربعة تقسيمات، وهي:
1. المفاهيم الأخلاقية الذاتية، وهي التي تركز على القيم التي تهذب علاقة الإنسان بربه وبذاته.
 2. المفاهيم الأخلاقية الاجتماعية، وترتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع، مثل مفاهيم التعاون.
 3. المفاهيم الأخلاقية الإنسانية، وتستند للقيم التي تهذب علاقة الإنسان بجميع الناس.
 4. المفاهيم الأخلاقية الكونية، وتشمل حسن التعامل والرحمة والرفق بكافة المخلوقات.

أهمية تنمية المفاهيم الأخلاقية:

تمثل الأخلاق أحد أهم المرتكزات التي تتمحور حولها التربية في المجتمعات الإنسانية المختلفة، وفي هذا الصدد يؤكد التندي (2023) على أهمية التربية الأخلاقية للنشء، لأن الأخلاق تُعد من وجهة نظره قوة دافعة للسلوك والعمل، فالمفاهيم والقيم الأخلاقية المرغوب فيها متى تأصلت في نفوس المتعلمين، فإنها تدفعهم للسعي الدائم لتحقيقها، كما أنها تصبح معياراً يقيسون به أعمالهم، ويوفر عليهم الجهد والوقت، وتجنبهم التناقض والاضطراب. وكما أن تنمية المفاهيم الأخلاقية مهمة للفرد؛ فهي مهمة كذلك للمجتمع، حيث أشار العجمي (2020) إلى أنها ركيزة أساسية في بناء المجتمعات واستقرارها.

ثانياً: الدراسات السابقة

يستعرض هذا الجزء الدراسات السابقة التي سعت لاستقصاء فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في التدريس، وقد تم تقسيمها إلى دراسات عربية وأجنبية، وذلك على النحو التالي:



الدراسات العربية

واستقصت دراسة الجربية (2017) فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل في مادة الحديث لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ببعديه وكانت لفروق لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد على فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية تحصيل الطالبات في مقرر الحديث.

كما استقصت دراسة بني عطا (2020) فاعلية برنامج تعليمي في التربية الإسلامية باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير العليا تعزى لاختلاف طريقة التدريس، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الصف المقلوب. وأجرى النجيلي وسعادة (2023) دراسة للكشف عن أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي بالأردن في مقرر الثقافة الإسلامية ودافعيتهم للتعلم. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لصالح مجموعتي الطلبة الذين درسوا باستخدام استراتيجية الصف المقلوب. وسعت دراسة العتيبي ومدكور (2025) للتعرف على أثر توظيف التعليم المعكوس على تنمية الانخراط في التعلم لمادة الدراسات الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية التعليم المعكوس.

الدراسات الأجنبية

أجرى Jong et al (2019) دراسة لاستقصاء فاعلية دمج الصف المقلوب مع التعلم الاستقصائي القائم على القضايا في تدريس العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمدارس الثانوية الصينية. وأظهرت نتائج الدراسة إلى تحسناً كبيراً في الأداء الأكاديمي للطلبة مقارنة باستخدام التدريس التقليدي. استقصت دراسة Fallah et al (2022) فاعلية استراتيجية الصف المقلوب والتدريس التعاوني في تنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الثانوية العليا في إيران. وأظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب الأحادي أن الصف المقلوب والتدريس التعاوني حسناً بشكل كبير مستوى الإبداع لدى الطالبات مقارنة بالمجموعة الضابطة. واستقصت دراسة Zhai et al (2025) أثر استراتيجية الصف المقلوب على تنمية التفكير الإبداعي وتقدير الذات والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة المستوى المتوسط الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في إيران. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين في التطبيق البعدي للمقاييس الثلاثة، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية الصف المقلوب.

التعليق على الدراسات السابقة:

تم عرض الدراسات السابقة في محورين، تناول أولهما الدراسات العربية، وتتفق جميعها مع الدراسة الحالية في التطبيق على مقررات التربية الإسلامية والدراسات الإسلامية، كما تتفق معها في المتغير المستقل المتمثل في استراتيجية الصف المقلوب. كما تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في هذا المحور في اتباع المنهج شبه التجريبي، وتتفق مع معظمها في استخدام الاختبار كأداة رئيسة لجمع البيانات، أو بالتوازي مع أدوات أخرى كانت في الغالب مقاييس.

وأما الدراسات الأجنبية، فقد تنوعت في مناهجها العلمية. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المحورين في تناولها للمفاهيم الأخلاقية، وهو متغير لم تتناوله الدراسات السابقة التي تم عرضها، وبذلك تكون من أوائل الدراسات التي جمعت بين استراتيجية الصف المقلوب والمفاهيم الأخلاقية وفقاً للحدود الحالية.



منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، والتطبيقات القبلي والبعدي، حيث يطبق اختبار المفاهيم الأخلاقية على المجموعتين قبل بدء التجربة، ثم تدرس المجموعة التجريبية وحدة أخلاق وسلوكيات رغب فيها الإسلام باستخدام استراتيجية الصف المقلوب، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية دون تدخل.

وتتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

- المتغير المستقل: استراتيجية الصف المقلوب.
- المتغير التابع: المفاهيم الأخلاقية.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية المتوسطة للبنين بمدينة مكة المكرمة، وعددهم (15.561) طالباً وفقاً لإحصائية الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة للعام الدراسي 2026-2025/1447م.

وأما عينة الدراسة، فقد تم اختيارها على مرحلتين، استهدفت أولاهما تحديد المدرسة، وذلك من خلال خطوتين، اتبعت في الخطوة الأولى أسلوب العينة العشوائية العنقودية، والتي أسفرت عن اختيار مكتب تعليم التنعيم، وفي الخطوة الثانية تم تحديد المدارس المتوسطة التي فيها يصل عدد طلاب الصف الثالث المتوسط بها إلى مائة طالب أو يزيد، وقد تم تحديد (48) مدرسة تنطبق عليها الشروط، وطبقت العينة العشوائية البسيطة عليها بطريقة القرعة، والذي أسفر عن اختيار مدرسة محمد الراشد المتوسطة.

ويبلغ عدد طلاب الصف الثالث المتوسط بمدرسة محمد الراشد (231) طالباً، موزعين على (10) فصول، وقد أجريت القرعة لاختيار فصول تطبيق التجربة، حيث اختير فصلي 5/3 و 7/3 ليمثلا العينة الاستطلاعية للتأكد من صدق وثبات الاختبار على طلابهما البالغ عددهم (41) طالباً، بينما تم اختيار فصلي 2/3 و 9/3 ليمثلا المجموعة التجريبية ويبلغ عدد طلابهما (43) طالباً، واختير الفصلين 4/3 و 6/3 ليمثلا المجموعة الضابطة، ويبلغ عدد طلابهما (41) طالباً.

ثالثاً: أداة الدراسة

أعد الباحث اختباراً لقياس مستوى المفاهيم الأخلاقية لدى طلاب العينة قبل تطبيق استراتيجية الصف المقلوب وبعدها، وقد مر إعداد الاختبار بعدة خطوات رئيسية، وهي:

إعداد قائمة المفاهيم الأخلاقية

تم تحليل محتوى الوحدة الثالثة من قسم الحديث النبوي في كتاب الفصل الدراسي الأول من مقرر الدراسات الإسلامية الصف الثالث المتوسط، والتي بعنوان "أخلاق وسلوكيات رغب فيها الإسلام"، والتي تتكون من (8) دروس، تحمل عناوين تتناسب مع غرض الدراسة، وتركز على تنمية المفاهيم الأخلاقية لدى الطلاب، وقد أمكن استخراج (24) مفهوماً أخلاقياً متنوعاً، تم تصنيفها في أربع مجموعات رئيسية وهي (التسامح والاعتدال، البذل والعطاء، الاستقامة والعفة، الدعوة للخير).

الصورة الأولية من اختبار المفاهيم الأخلاقية:

تم تحويل قائمة المفاهيم الأخلاقية إلى اختبار يتكون من (24) سؤالاً موزعة بالتساوي على المحاور الأربعة: التسامح والاعتدال، البذل والعطاء، الاستقامة والعفة، والدعوة للخير، بواقع (6) أسئلة لكل محور. وقد صممت الأسئلة بأسلوب الاختيار من متعدد، بحيث تتضمن إجابة كل سؤال أربعة بدائل أحدها صحيح، وبذلك تتراوح الدرجة على السؤال بين الصفر ودرجة واحدة، وتتراوح الدرجة الكلية على الاختبار بين (صفر) إلى (24) درجة.

صدق محتوى الاختبار:

عُرض اختبار المفاهيم الأخلاقية في صورته الأولية مصحوباً بقائمة المفاهيم الأخلاقية على مجموعة من المحكمين مكونة من (6) محكمين من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات السعودية، وذلك لإبداء رأيهم لتحديد مدى قياس الأسئلة للمفاهيم الأخلاقية المحددة، وقد اعتمدت نسبة 80% كنسبة اتفاق المحكمين على التعديلات. وبعد مراجعة آراء المحكمين، اتضح أنهم يتفقون على انتماء الأسئلة للمحاور المدرجة تحتها، مع الاتفاق على



تعديل صياغة بعض الأسئلة وبعض بدائل الإجابات. وقد تم الأخذ بالتعديلات المقترحة، والتي لم يترتب عليها تغييرات في عدد أسئلة الاختبار أو توزيع الأسئلة على المحاور، واعتبر ذلك صدقاً لمحتوى الاختبار. وبعد تعديل مقترحات المحكمين، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثالث المتوسط مكونة من (41) طالباً من غير عينة الدراسة الأساسية، وذلك للتأكد من توافر الخصائص السيكومترية للاختبار. **الاتساق الداخلي للاختبار:**

حُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين متوسط كل سؤال ومتوسط المحور الذي ينتمي له بعد استبعاد درجة السؤال، كما حُسبت معاملات الارتباط بين المحاور الأربعة وبعضها وبين المحاور والدرجة الكلية للاختبار، وتبين أن أسئلة الاختبار ترتبط مع محاورها بمعاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى (0.01)، وهو ما يشير إلى أن كل سؤال يسهم في قياس المفاهيم الأخلاقية التي تقيسها محاورها.

وأن المحاور الأربعة ترتبط مع الدرجة الكلية للاختبار بمعاملات ارتباط دالة احصائياً عند مستوى (0.01)، وهو ما يعني أن جميع المحاور تتكامل في قياس المفاهيم الأخلاقية. **الصدق التمييزي لأسئلة الاختبار:**

للتأكد من أن أسئلة اختبار المفاهيم الأخلاقية تميز بين مستويات الطلاب، تم حساب معامل الارتباط المصحح Corrected Total Item Correlation للأسئلة،

وكانت نتيجة الاختبار تؤكد على أن كل سؤال يميز بين مستوى المفهوم الذي يقيسه لدى الطلاب. **معاملات الصعوبة والسهولة لأسئلة الاختبار:**

تراوحت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار بين (0.40-0.68)، بينما تراوحت معاملات الصعوبة بين (0.32-0.60)، وجميعها معاملات مقبولة، وهو ما يؤكد على أن الأسئلة مناسبة لمعظم الطلاب، وتراعي الفروق الفردية بينهم.

معاملات ثبات الاختبار:

تم التأكد من ثبات الاختبار ومحاوره باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسون (KR-20)، وتؤكد على ثبات درجة الاختبار إذ أعيد تطبيقه على عينات أخرى من مجتمع الدراسة.

تكافؤ المجموعتين:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار المفاهيم الأخلاقية تم استخراج المتوسطات الحسابية لدرجات كل مجموعة في التطبيق القبلي للاختبار، ثم مقارنة باستخدام اختبار T للعينات المستقلة (Independent sample T test)،

وكانت النتيجة أن قيم الدلالة لاختبار المفاهيم الأخلاقية في محاوره الأربعة تدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين على الاختبار القبلي، أي أن مستوى المفاهيم الأخلاقية المتعلقة بالوحدة الدراسية المستهدفة متقارب إلى حد كبير لدى طلاب المجموعتين، وهو ما يُعد مؤشراً على تكافؤ المجموعتين.

تحديد زمن الاختبار

تم تحديد زمن الاختبار من خلال تحديد زمن البدء والانتهاء لجميع الطلاب، وحساب الزمن الذي قضاه كل طالب، ثم جمع الوقت للطلاب جميعاً، ثم قسمته على عدد الطلاب، حيث كان الناتج (37) دقيقة، وهو متوسط الوقت المناسب للطلاب.

رابعاً: دليل التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب

تم إعداد دليل تعليمي لتدريس وحدة "أخلاق وسلوكيات رغب فيها الإسلام"، وهي الوحدة الثالثة من قسم الحديث النبوي في كتاب الفصل الدراسي الأول من مقرر الدراسات الإسلامية الصف الثالث المتوسط، باستخدام استراتيجية الصف المقلوب.

ويتكون الدليل من ثمانية دروس تقابل دروس الوحدة المخططة، وهي مصممة للتدريس باستراتيجية الصف المقلوب، بواقع حصة واحدة لكل درس، بواقع مرة واحدة في الأسبوع، بحيث يستغرق تدريس الوحدة ثمانية



أسابيع دراسية توافق التخطيط الزمني المحدد من وزارة التعليم لمدينة مكة المكرمة للعام الدراسي 1448/1447 هـ.

وتتمثل استراتيجية الصف المقلوب الإطار العام للتعلم في الوحدة، وتندرج تحته مجموعة من أساليب التدريس، وهي التعلم النشط، والعصف الذهني، والمناقشة والحوار، والتعلم التعاوني، والتعلم القائم على المواقف، والتقييم الذاتي والتأمل.

كما تم استخدام مجموعة من المواد والأدوات التعليمية، مثل المواد الرقمية، والاختبارات والتقييم الذاتية التفاعلية، والمواد الصفية (الورقية)، وأدوات العرض (سبورة ذكية – جهاز لوحي لكل مجموعة). وللتأكد من مناسبة الدليل وتوافقه مع أهداف الدراسة، فقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين لتقييمه، وذلك من خلال استمارة معدة لهذا الغرض، تتكون من ثلاثة معايير رئيسية: الأهداف التعليمية ومخرجات التعلم، المحتوى، والتصميم التربوي للدروس (استراتيجية الصف المقلوب). وقد أشار المحكمون إلى مناسبة الدليل وفقاً للمعايير المحددة، واعتبر ذلك صدقاً لمحتوى الدليل.

خامساً: خطوات تطبيق الدراسة

مرّ تطبيق تجربة الدراسة بالخطوات الآتية:

- تحليل محتوى الوحدة، وإعداد الصورة الأولية من اختبار المفاهيم الأخلاقية، ودليل تدريس الوحدة.
- عرض الصورة الأولية من اختبار المفاهيم الأخلاقية، ودليل التدريس على المحكمين.
- إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين.
- تحديد عينة الدراسة، وتقسيمها إلى ثلاث مجموعات: استطلاعية، وتجريبية، وضابطة.
- تطبيق اختبار المفاهيم الأخلاقية على العينة الاستطلاعية.
- التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الأخلاقية على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- تطبيق التجربة، وذلك من خلال تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب، وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.
- التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- تفرغ النتائج القبليّة والبعديّة على برنامج التحليل الإحصائي SPSS، واستخراج النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

تلخيص النتائج النهائية، وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية

- اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent sample T test، للتأكد من تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي للاختبار، وحساب الفروق بينهما في التطبيق البعدي للاختبار.
- اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired samples T-Test، لحساب الفروق بين متوسطي أداء المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار.
- مربع إيتا (η^2) لحساب حجم الأثر، ووفقاً للمعيار الذي حدده Cohen، يكون حجم الأثر صغيراً إذا تراوحت قيمة (η^2) بين 0.01 فأقل من 0.06، ويكون متوسطاً إذا تراوحت بين 0.06 فأقل من 0.14، بينما يكون كبيراً إذا بلغت 0.14 فأكثر.

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

عرض نتائج السؤال الأول

نص السؤال الأول على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية بمحاورة الأربعة (التسامح والاعتدال، البذل والعطاء، الاستقامة والعفة، الدعوة للخير) تعزى لاستخدام استراتيجية الصف المقلوب في التدريس مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟

وللإجابة عن هذا السؤال نم وضع الفرضية الآتية: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية تعزى لاختلاف طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الصف المقلوب.



وقد تم التأكد من صحة هذه الفرضية بحساب المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية، ثم مقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent sample T test، ويوضح الجدول التالي نتائج المقارنات:

نتائج اختبار (Independent sample T test) لحساب الفروق بين متوسطات درجات استجابات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية

المحاور	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت (Test-T)	الدلالة الإحصائية
التسامح والاعتدال	التجريبية	0.91	0.114	75	6.148	0.000 دالة **
	الضابطة	0.64	0.249			
البذل والعطاء	التجريبية	0.97	0.061	75	4.685	0.000 دالة **
	الضابطة	0.75	0.287			
الاستقامة والعفة	التجريبية	0.97	0.061	75	3.522	0.001 دالة **
	الضابطة	0.86	0.202			
الدعوة للخير	التجريبية	0.93	0.126	75	4.578	0.000 دالة **
	الضابطة	0.76	0.184			
الاختبار ككل	التجريبية	0.95	0.068	75	5.980	0.000 دالة **
	الضابطة	0.75	0.188			

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من نتائج الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية، وذلك على النحو التالي:

- محور التسامح والاعتدال: يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على محور التسامح والاعتدال؛ حيث بلغت قيمة ت (6.148) بمستوى دلالة احتمالية بلغت (0.000) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي بلغ متوسطها الحسابي (0.91) في مقابل المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (0.64).
- محور البذل والعطاء: يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على محور البذل والعطاء؛ حيث بلغت قيمة ت (4.685) بمستوى دلالة احتمالية بلغت (0.000) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية لكون متوسطها الحسابي هو الأعلى (0.97) في مقابل المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (0.75).
- محور الاستقامة والعفة: يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على محور الاستقامة والعفة؛ حيث بلغت قيمة ت (3.522) بمستوى دلالة احتمالية بلغت (0.001) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية لكون متوسطها الحسابي هو الأعلى (0.97) في مقابل المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (0.86).
- محور الدعوة للخير: يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على محور الدعوة للخير؛ حيث بلغت قيمة ت (4.578) بمستوى دلالة احتمالية بلغت (0.000) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية لكون متوسطها الحسابي هو الأعلى (0.93) في مقابل المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (0.76).
- الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الأخلاقية: يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار ككل؛ حيث بلغت قيمة ت (5.980) بمستوى دلالة احتمالية بلغت (0.000) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية لكون متوسطها الحسابي هو الأعلى (0.95) في مقابل المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (0.75).



وبذلك تم قبول الفرضية الأولى التي نصت على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبية، وهو ما يمكن عزوه لاختلاف طريقة التدريس التي درست بها، والمتمثلة في استراتيجية الصف المقلوب. وللتأكد من أن هذا الفرق يرجع لتأثير استراتيجية الصف المقلوب؛ فقد تم استخدام مربع إيتا η^2 لقياس حجم الأثر، ويوضح الجدول التالي النتائج:

نتائج اختبار مربع إيتا η^2 لحساب حجم تأثير استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية المفاهيم الأخلاقية من خلال مقارنة متوسطات درجات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار

المتغير المستقل	الأداة	المحاور	قيمة ت (T-Test)	درجة الحرية	η^2	حجم الأثر
استراتيجية الصف المقلوب	اختبار المفاهيم الأخلاقية	التسامح والاعتدال	6.148	75	0.335	كبير
		البذل والعطاء	4.685	75	0.227	كبير
		الاستقامة والعفة	3.522	75	0.142	كبير
		الدعوة للخير	4.578	75	0.218	كبير
		الاختبار ككل	5.980	75	0.323	كبير

يتضح من نتائج الجدول أن قيمة حجم الأثر كانت كبيرة، سواء في الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الأخلاقية (0.323)، أو في المحاور الأربعة، والتي تراوحت بين (0.142-0.335)، وهي قيم تقع في مدى الأثر الكبير الذي حدده كوهين (Cohen, 1988).

وتشير قيمة حجم الأثر هذه إلى أنه يمكن تفسير نسبة معتبرة تصل إلى (32.3%) من التباين الكلي في مستوى نمو المفاهيم الأخلاقية لدى الطلاب، وما بين (14.2% إلى 33.5%) من التباين في نمو المفاهيم الأخلاقية الفرعية من خلال المعالجة التجريبية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب.

عرض نتائج السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: ما أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم الأخلاقية (التسامح والاعتدال، البذل والعطاء، الاستقامة والعفة، الدعوة للخير) لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مقرر الدراسات الإسلامية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم وضع الفرضية الآتية: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية تعزى لاستخدام طريقة استراتيجية الصف المقلوب في التدريس لصالح التطبيق البعدي.

وقد تم التأكد من صحة هذه الفرضية بحساب المتوسطات الحسابية لداء المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية، ثم مقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired samples T-Test، ويوضح الجدول التالي نتائج المقارنات:

نتائج اختبار ((Paired samples T-Test) لحساب الفروق بين متوسطات درجات استجابات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية

المحاور	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت (Test-T)	الدلالة الإحصائية
التسامح والاعتدال	القبلي	0.62	0.257	38	-7.351	0.000 دالة **
	البعدي	0.91	0.114			
البذل والعطاء	القبلي	0.65	0.300	38	-7.099	0.000 دالة **
	البعدي	0.97	0.061			
الاستقامة والعفة	القبلي	0.68	0.234	38	-7.869	0.000 دالة **
	البعدي	0.97	0.061			
الدعوة للخير	القبلي	0.65	0.257	38	-6.441	0.000 دالة **
	البعدي	0.93	0.126			



المحاور	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت (Test-T)	الدالة الإحصائية
الاختبار ككل	القبلي البعدي	0.65 0.95	0.226 0.068	38	-8.706	0.000 دالة **

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من نتائج الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية، وذلك على النحو التالي:

- محور التسامح والاعتدال: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على محور التسامح والاعتدال؛ حيث بلغت قيمة ت (-7.351) بمستوى دلالة احتمالية بلغت (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وكان الفرق لصالح التطبيق البعدي التي بلغ متوسطه الحسابي (0.91) في مقابل (0.62) للتطبيق القبلي.

- محور البذل والعطاء: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على محور البذل والعطاء؛ حيث بلغت قيمة ت (-7.099) بمستوى دلالة احتمالية بلغت (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وكان الفرق لصالح التطبيق البعدي التي بلغ متوسطه الحسابي (0.97) في مقابل (0.65) للتطبيق القبلي.

- محور الاستقامة والعفة: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على محور الاستقامة والعفة؛ حيث بلغت قيمة ت (-7.869) بمستوى دلالة احتمالية بلغت (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وكان الفرق لصالح التطبيق البعدي التي بلغ متوسطه الحسابي (0.97) في مقابل (0.68) للتطبيق القبلي.

- محور الدعوة للخير: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على محور الدعوة للخير؛ حيث بلغت قيمة ت (-6.441) بمستوى دلالة احتمالية بلغت (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وكان الفرق لصالح التطبيق البعدي التي بلغ متوسطه الحسابي (0.93) في مقابل (0.65) للتطبيق القبلي.

- اختبار المفاهيم الأخلاقية ككل: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية ككل؛ حيث بلغت قيمة ت (-8.706) بمستوى دلالة احتمالية بلغت (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وكان الفرق لصالح التطبيق البعدي التي بلغ متوسطه الحسابي (0.95) في مقابل (0.65) للتطبيق القبلي.

وبذلك تم قبول الفرضية الثانية التي نصت على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية لصالح التطبيق البعدي.

وللتأكد من أن هذا الفرق يرجع لتأثير استخدام استراتيجية الصف المقلوب في التدريس؛ فقد تم استخدام مربع إيتا η^2 لقياس حجم الأثر، ويوضح الجدول التالي النتائج:

نتائج اختبار مربع إيتا η^2 لحساب حجم تأثير استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تنمية المفاهيم الأخلاقية من خلال مقارنة متوسطات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

المتغير المستقل	الأداة	المحاور	قيمة ت (T-Test)	درجة الحرية	η^2	حجم الأثر
استراتيجية الصف المقلوب	اختبار المفاهيم الأخلاقية	التسامح والاعتدال	7.351	38	0.587	كبير
		البذل والعطاء	7.099	38	0.570	كبير
		الاستقامة والعفة	7.869	38	0.619	كبير
		الدعوة للخير	6.441	38	0.522	كبير
		الاختبار ككل	8.706	38	0.666	كبير



يتبين من نتائج الجدول أن قيمة حجم الأثر كانت كبيرة، سواء في الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الأخلاقية (0.666)، أو في المحاور الأربعة، والتي تراوحت بين (0.522-0.619)، وهي قيم تقع في مدى الأثر الكبير الذي حدده كوهين (Cohen, 1988).

وتشير قيمة حجم الأثر هذه إلى أنه يمكن تفسير نسبة معتبرة تصل إلى (66.6%) من التباين الكلي في مستوى نمو المفاهيم الأخلاقية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وما بين (52.2 إلى 61.9%) من التباين في نمو المفاهيم الأخلاقية الفرعية لديهم من خلال المعالجة التجريبية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب، وهي نسب عالية تعكس فاعلية وقوة تأثير الاستراتيجية في تنمية المفاهيم الأخلاقية بجميع محاورها.

مناقشة وتفسير النتائج

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في جميع مستويات التطبيق، سواء على مستوى مقارنة أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية بمحاوره الأربعة ودرجته الكلية، والتي كانت لصالح المجموعة التجريبية، أو على مستوى مقارنة أداء المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية بمحاوره الأربعة ودرجته الكلية، حيث كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي. وتؤكد هذه الفروق مجتمعة على وجود تأثير ظاهري لطريقة التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية المفاهيم الأخلاقية المستهدفة لدى طلاب المجموعة التجريبية، وهو ما أكدته نتائج قياس حجم الأثر باستخدام مربع إيتا²، والذي كان كبيراً في جميع المقارنات، بنسبة تأثير كلية وصلت إلى (66.6%) من التباين الكلي في مستوى نمو المفاهيم الأخلاقية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات (بني عطا، 2020؛ الجريبة، 2019؛ العتيبي ومذكور، 2025؛ النجيلي وسعادة، 2023) التي أكدت على توظيف استراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل والعديد من المهارات وأنماط التفكير والقيم والمفاهيم في مقررات التربية الإسلامية.

كما تتفق مع ما أكدته نتائج دراسة (Appiah (2023 حول فاعلية استخدام الصف المقلوب على الأداء الأكاديمي لطلبة المرحلة الإعدادية في مقرر التربية الدينية والأخلاقية، والنظرة الإيجابية لدى المعلمين تجاه استخدام الفصل المقلوب في تدريس التربية الدينية والأخلاقية، كما تتفق مع دراسة (Qomar and Fitri (2024 التي أظهرت أن استراتيجية الصف المقلوب تعد أحد أهم استراتيجيات التعلم المبتكرة التي يستخدمها معلمو التربية الدينية الإسلامية.

التوصيات

يمكن في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة تقديم التوصيات الآتية:

- الاستفادة من الدلائل التي توصلت لها الدراسة لتقديم التوصيات الآتية:
- استفادة معلمي الدراسات الإسلامية بالصف الثالث المتوسط من الدليل الذي تم إعداده في الدراسة الحالية لتدريس وحدة "أخلاق وسلوكيات رغب فيها الإسلام باستخدام استراتيجية الصف المقلوب".
- إعداد دورات وبرامج تدريبية للتطوير المهني لمعلمي الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة، بأسس استراتيجية الصف المقلوب، وتعزيز كفاءاتهم في توفير متطلباتها، تصميم وتنفيذ موادها، بما في ذلك إنشاء المحتوى المستخدم قبل الحصة الدراسية (مقاطع الفيديو القصيرة والمواد المقروءة والموارد التفاعلية)، والذي يتوافق مع المفاهيم الأخلاقية وغيرها من المفاهيم والقيم المتضمنة في المقررات، مع توعيتهم بمعوقات تطبيقها، وكيفية التغلب عليها.
- توجيه إدارات التعليم، وإدارات المدارس، لتوفير البنية التحتية والموارد التقنية اللازمة لتطبيق استراتيجية الصف المقلوب (مثل: شبكة إنترنت سريعة، أجهزة رقمية في الصفوف، وأنظمة إدارة التعلم) لدعم التبنّي الفعال لاستراتيجية الفصل الدراسي المقلوب في دروس الدراسات الإسلامية، وبالتالي تقليل العوائق المتعلقة بالوصول الرقمي بين طلاب المدارس الإعدادية.
- إعادة هيكلة مقررات الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة بطريقة تسمح بدمج استراتيجية الصف المقلوب في تدريس موضوعاتها.
- تضمين دليل المعلم لمقرر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة نماذج تطبيقية لتوظيف استراتيجية الصف المقلوب في دروس مختارة، وتوفير المواد والوسائط التعليمية اللازمة وإتاحتها على منصة مدرستي، أو بوابة عين، عبر روابط ورموز استجابة سريعة.



مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com

Volume (133) October 2026 | العدد (133) أكتوبر 2026



- تدريب طلاب المرحلة المتوسطة على المشاركة في تطبيق استراتيجية الصف، وأدوارهم والمساهمات المتوقعة منهم، ويمكن في هذا الصدد دمج استراتيجية الصف المقلوب مع استراتيجيات التعلم النشط خلال الجلسات الصفية (مثل المناقشات الجماعية، وتحليل القضايا الأخلاقية، ولعب الأدوار، وتدوين الملاحظات التأملية) لتعميق استيعاب الطلاب للمفاهيم الأخلاقية الإسلامية وتطبيقاتها.

- تثقيف أولياء الأمور حول استراتيجية الصف المقلوب وأهميتها في تنمية تحصيل الطلاب وتنمية فهمهم ومهاراتهم المختلفة، بما في ذلك المفاهيم الأخلاقية، وتوعيتهم بدورهم في نجاح تطبيقها من خلال متابعة أبنائهم أثناء دراسة موضوع الدرس عبر الوسائط في المرحلة التي تسبق الدرس في المنزل، وكذلك التقويم المنزلي في المرحلة التالية للدرس.

المراجع

1. البدوي، بشرى عزات، صالحة، محمد عمران، وعدس، محسن. (2021). أثر استخدام استراتيجية الصفوف المقلوبة في التحصيل وتطبيق مهارات التدريس لدى طلبة فرعي التربية/جامعة القدس. المجلة العربية للنشر العلمي، (32)، 201-529.
2. بني عطا، سهاد عبدالله. (2020). فاعلية برنامج تعليمي في التربية الإسلامية باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في تنمية مهارات التفكير العليا لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (39)، 38-52.
3. بيرجمان، جوناثان، وسامز، أرون. (2015). التعلم المقلوب بوابة لمشاركة الطلاب، (ترجمة عبدالله زيد الكيلاني). مكتب التربية العربي لدول الخليج. (العمل الأصلي نُشر في 2014).
4. بيرجمان، جوناثان، وسامز، أرون. (2014). الصف المقلوب "الوصول كل يوم إلى طالب في كل صف" (ترجمة زكريا القاضي). مكتب التربية العربي لدول الخليج. (العمل الأصلي نُشر في 2012).
5. التندي، حسن عبده. (2023). القيم الأخلاقية وأثارها على المجتمعات (مقارنة بين المجتمعات العربية والغربية). مكتبة زهراء الشرق.
6. الجريبة، منى محمد. (2017). فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل في مادة الحديث لطالبات التعليم الثانوي في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، 1(172)، 673-704.
7. حدادة، علي. (2019). تحديث المناهج التعليمية لمواكبة متطلبات الثورة الرقمية الثانية. اتحاد الغرف العربية.
8. الحربي، فوزية مطلق. (2017). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات الموهوبات في محافظة الأحساء. مجلة جامعة الملك سعود، 4(16)، 114-152.
9. الحلو، حكمت. (2009). قراءات سيكولوجية في النمو الخلفي. دار النشر للجامعات.
10. رشوان، حسين عبد الحميد. (2008). الأخلاق: دراسة في علم الاجتماع الأخلاقي. مؤسسة شباب الجامعة.
11. الرويلي، فايز بن قبيل، الطلافحة، حامد عبدالله. (2018). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طالب الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(1)، 617-646.
12. زغلول، محمد سعد، وأبو هرجة، مكارم حلمي. (٢٠٠٥). مناهج التربية الرياضية المدرسية الموجهة في مواجهة انعكاسات عصر العولمة. مركز الكتاب للنشر.
13. زمام، نور الدين، وسليمان، صباح. (2013). تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 5(11)، 163-174.
14. الزايد، خديجة عبدالله. (2022). واقع تضمين المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية بالمنصورة، 118(2)، 449-478.
15. الزين، حنان أسعد. (2015). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 4(1)، 172-185.
16. السقا، علوي عبدالقادر. (2022) موسوعة الأخلاق - الجزء الأول. مؤسسة الدرر السنية.
17. شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (2011). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.
18. الشرمان، عاطف أبوحميد. (2015). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. دار المسيرة للنشر والتوزيع.



مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

Website: www.jalhss.com Email: editor@jalhss.com

Volume (133) October 2026 | العدد (133) أكتوبر 2026



19. عبد المجيد، السيد محمد، مطاوع، هبة مصطفى، رسلان، سماح أبو السعود، ومحمد، عمرو محمد إسماعيل. (2021). الأخلاق: مفهوم ورؤية، المجلة العربية للقياس والتقويم، (4)، 24-47.
20. عبد الواحد، علي. (2015). استراتيجية الصف المعكوس (المقلوب) في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، <https://cutt.us/r15fZ>.
21. العجمي، ناصر عبدالله. (2020). القيم الأخلاقية لدى المراهقين. مجلة العلوم التربوية، (3)، 161-203.
22. العتيبي، نوف مرزوق، ومذكور، أيمن فوزي. (2025). أثر توظيف التعليم المعكوس على تنمية الانخراط في التعلم لمادة الدراسات الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، (1)5، 213-260.
23. القرني، عواطف سعيد محمد. (2022). تقويم مقرر الدراسات الإسلامية للمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التخصصية للتربية الإسلامية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (28)6، 473-510.
24. اللهبي، رانيه فواز. (2018). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين مبادئ التعلم البنائي والتعليم المنعكس في تنمية مهارات تدريس اللغة العربية لدى طالبات الإعداد التربوي بجامعة أم القرى (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
25. المانع، حصة علي إبراهيم. (2022). دور التربية الإسلامية في تنمية القيم التربوية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، (119)، 71-94.
26. محمد، إيمان عبدالرحمن. (2023). فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية المصورة في تنمية بعض المفاهيم الدينية والأخلاقية لطفل الروضة. مجلة كلية التربية، (116)20، 476-524.
27. مطالقة، أحلام، والشريفين، عماد، وبنو يونس، أسماء. (2013). تجديد أهداف الدراسات الإسلامية في ضوء التحولات العالمية المعاصرة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، (5)28، 1173-1206.
28. المندلاوي، علاء عبدالخالق. (2024). التقنيات التربوية وتكنولوجيا التعليم. مؤسسة دار الصادق الثقافية.
29. النجيلي، عبدالقادر عبدالرحمن، وسعادة، جودت أحمد. (2023). أثر استخدام استراتيجية الصف المعكوس في تحسين طلبة الصف الأول الثانوي ودافعتهم نحو التعلم لمادة الثقافة الإسلامية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (31)1، 43-72.
30. Fallah, T., Hafezi, F., Makvandi, B., & Bavi, S. (2022). The effectiveness of flipped classroom and cooperative teaching methods on the creativity of students. *Interdisciplinary Journal of Virtual Learning in Medical Sciences*, 13(1), 34-42.
31. Hao, Y. (2016). Exploring undergraduates' perspectives and flipped learning readiness in their flipped classrooms. *Computers in Human Behavior*, (59), 82-92.
32. Jong, M. S. Y., Chen, G., Tam, V., & Chai, C. S. (2019). Adoption of flipped learning in social humanities education: The FIBER experience in secondary schools. *Interactive Learning Environments*, 27(8), 1222-1238.
33. Sullivan, D. M., Anderson, D. C., & Cole, J. W. (2021). Basic Ethical Theory. In *Ethics in Pharmacy Practice: A Practical Guide* (pp. 9-25). Cham: Springer International Publishing.
34. Tzafestas, S. G. (2015). Ethics: fundamental elements. In *Roboethics: A Navigating Overview* (pp. 13-24). Cham: Springer International Publishing.
35. Zhai, Y., Charmi, M., & Izadpanah, S. (2025). The effect of the flipped classroom approach on creative thinking, self-esteem, and social interaction of English foreign language learners in intermediate level. *Journal of Computing in Higher Education*, 1-35.